

## كشاف القناع عن متن الإقناع

على عاداتهم .

وفي شرح مسلم وهو قول الجمهور .

وهو ضعيف فإن سياق الخبر يخالفه وحمله الأثرم على من وصى به حين يموت .

وقال في التلخيص يتأذى بذلك إن لم يوص بتركه .

كما كان السلف يوصون .

ولم يعتبر كون النياحة عادة أهله .

واختار صاحب المحرر أن من هو عادة أهله ولم يوص بتركه عذب لأنه متى طن وقوعه ولم يوص

فقد رضي ولم ينه مع قدرته .

وقال ابن القيم في كتاب الروح يتألم من ذلك ويتوجه مع لا أنه يعاقب بذنب الحي .

! ! وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب فالعذاب أعم من العقوبة وهو

اختيار الشيخ تقي الدين .

وأنكرت عائشة حمل ذلك على ظاهره .

ووافقها ابن عباس .

وقالت وإني ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يعذب المؤمن ببكاء أهله عليه .

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يعذب الكافر عذاباً يبكاء أهله عليه .

وقالت لما بلغها رواية عمر وابنه في ذلك إنكم لتحدثون عنه غير كاذبين ولا متهمين ولكن

السمع بخطيء .

وقالت حسبكم القرآن ! . !

( وما هيح المصيبة من وعظ أو إنشاد شعر .

فمن النياحة ) .

قاله الشيخ تقي الدين ومعناه لابن عقيل في الفنون فإنه لما توفي ابنه عقيل قرأ قارئ

! . !

فبكى ابن عقيل .

وبكى الناس .

فقال للقارئ يا هذا إن كان لتهيج الحزن فهو نياحة بالقرآن ولم ينزل للنوح بل لتسكين

الأحزان .

فائدة قال المصنف في الحاشية مذهب أهل السنة أن الروح هي النفس الناطقة المستعدة

للبيان .

وفهم الخطاب .

ولا تفنى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض اه .

وتجتمع أرواح الموتى فينزل الأعلى إلى الأدنى لا العكس .

قاله في الاختيارات قال ومذهب سلف الأمة وأئمتها أن العذاب أو النعيم يحصل لروح الميت

وبدنه وأن الروح تبقى بعد مفارقة البدن منعمة أو معذبة .

وأیضا تتصل بالبدن أحيانا فيحصل له معها النعيم أو العذاب .

ولأهل السنة قول آخر إن النعيم والعذاب يكون للبدن دون الروح اه .

وقال ابن عقيل وابن الجوزي هو واقع على الروح فقط .

وقال ابن الجوزي أيضا من الجائر أن يجعل □ للبدن تعلقا بالروح فتعذب في القبر